لأول مـــرة.. الـيـمـن يـتـرشـح لأوســكــار أفـضـل فـيـلـم أجـنـبـي

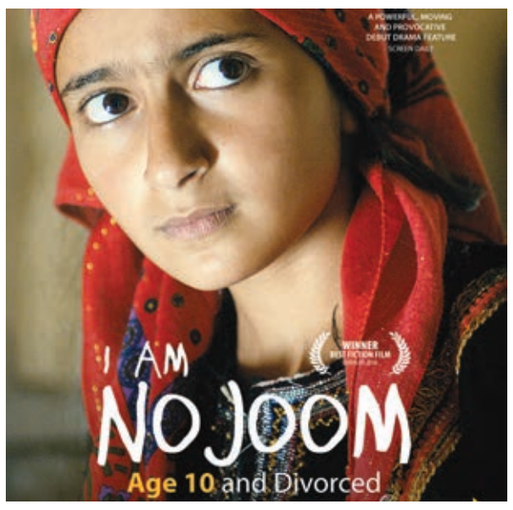

أعلنت أكاديمية فنون وعلوم السينما في الولايات المتحدة والتي تمنح جوائز الأوسكار عن تقدم ٨٥ دولة للمنافسة على جائزة (أوسكار أفضل فيلم أجنبي) ٢٠١٦ وقالت إن اليمن الذي يعيش حربا أهلية تقدم لأول مرة للمشاركة بالمسابقة.

وشملت القائمة بحسب موقع الأكاديمية تسعة أفلام عربية هي الجزائري (البئر) للمخرج لطفي بوشوشي والمصري (اشتباك) للمخرج محمد دياب والعراقي (الكلاسيكو) إخراج هالكوت مصطفى والأردني (٣٠٠٠ ليلة) إخراج مي المصري والفيلم اللبناني (كتير كبير) إخراج ميرجان بوشعيا والمغربي (مسافة ميل بحذائي) إخراج سعيد خلاف والفلسطيني (يا طير الطاير) إخراج هاني أبو أسعد والسعودي (بركة يقابل بركة) إخراج محمود صباغ. وجاء بالموقع أن اليمن تقدم لأول مرة للمنافسة بفيلم في هذه المسابقة وهو (أنا نجوم بنت العاشرة ومطلقة) إخراج خديجة السلامي والمأخوذ عن قصة واقعية لفتاة يمنية تم تزويجها وهي طفلة لكنها تقاوم هذا الوضع وتذهب إلى المحكمة لطلب الطلاق.

وسبق للفيلم المشاركة في مهرجانات عربية ودولية كثيرة وفاز بجائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان دبي السينمائي الدولي ٢٠١٤.

وبدأت مسابقة (أوسكار أفضل فيلم أجنبي) لأول مرة عام ١٩٥٦ في الحفل التاسع والعشرين لجوائز الأوسكار.

شباك التذاكر

آي. تي.

النوع: دراما، جريمة.
الزمن: ٩٥ دقيقة.
البطولة: بيرس بروسنان، جيمس فريشفيل.
الإخراج: جون مور.
التصنيف: PG.

تدور أحداث الفيلم حول رجل أعمال عصامي ناجح يعمل في مجال الطيران، يطلق عرضا عاما أوليا لتطبيق جديد ولكنه مليء بالثغرات، يستعين بخدمات خبير معلومات عبقري لمعاونته في إيجاد الحلول المناسبة، وعندما يستغني عن خدماته يدخل معه في لعبة مميتة تعرض عائلته وعمله وحياته لخطر داهم.

المدرسة المتوسطة
أسوأ سنوات حياتي

النوع: دراما، كوميديا.
الزمن: ٩٢ دقيقة.
البطولة: غريفن غولوك، لورين غراهام.
الإخراج: ستيف كار.
التصنيف: BG.

تدور أحداث الفيلم حول طالب موهوب في سن المراهقة يتمتع بخيال خصب، ترهقه المدرسة المتوسطة بروتينها وقواعدها الصارمة، فتخطر على باله خطة يتمكن بها من كسر كل قواعد المدرسة ومناهجها بشكل لا يخطر على بال أحد.

«الجحيم» لتوم هانكس.. يأخذ الجمهور إلى ألغاز دان براون

تشهد صالات السينما عرض فيلم «الجحيم» الذي حققه المخرج الكبير رون هيوارد ليكمل به ثلاثية الكاتب المعروف دان براون بعد شيفرة دافنشي وملائكة وشياطين، ويلعب بطولته الممثل العملاق توم هانكس .

تدور أحداث الفيلم حول روبرت لانجدون (توم هانكس) عالم الرموز في جامعة هارفارد الذي يستيقظ بغرفة مستشفى في فلورنسا بإيطاليا ليكتشف أنه فقد ذاكرته تماما، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل يجد نفسه هدفا لمطاردة مخيفة، وبمعاونة الطبيبة سينا بروكس (فليستي جونز) ومقدرته الفذة على التعامل مع الرموز قد يتمكن من الهروب والنجاة.

فيلم إثارة وغموض يستند إلى رواية الكاتب المعروف والأكثر مبيعا دان براون بنفس العنوان ونشرت في مايو ٢٠١٣، وهو الجزء الثالث المقتبس من براون بعد شيفرة دافنشي وملائكة وشياطين (المعروف أن كتبه تُرجمت إلى ٥٢ لغة وباعت حوالي ٢٠٠ مليون نسخة) وتدور أحداثه حول ملحمة الكوميديا الإلهية التي كتبها الشاعر الإيطالي دانتي أليغييري ما بين ١٣٠٨- ١٣٢١ التي يقدمها باختصار إلى كلمات متقاطعة ورموز، الفيلم من إخراج رون هيوارد- ١٩٥٤ (عقل جميل، شيفرة دافنشي، ملائكة وشياطين، فروست/ نيكسون وفي قلب البحر).

وقالت فيليستي جونز عن اول لقاء لها مع هانكس: «لقد احتضنني تماما منذ بداية الفيلم، فهو شخص متواضع جدا وبعيد تماما عن الغرور، رغم تاريخه الكبير ومسيرته الفنية التي تتجاوز ثلاث عقود، ولم تفسد الشهرة أخلاقه أو إنسانيته».

جوليا روبرتس: مستقبل الممثلات في سينما المغامرات

أنـهـا مـن أكـثـر الـنـجـمـات السينمائيات شعبية في العالم، خصوصاً منذ أن أدت بطولة فيلم «امـرأة حلـوة» إلـى جانـب النـجـم الهوليوودي ريتشارد جير في العام ١٩٩٠. وتـوالـت في حـيـاة جوليا روبرتس في ما بعد مجموعة من الأفلام الشعبية التي لاقت بدورها رواجاً كبيراً، مثل «الكل يقول أحبك» لوودي آلن، و«نوتينغ هيل» مع هيو غرانت، و«أوشـيـانـز ١١» وجزئه الثاني «أوشـيـانـز ١٢» مـع جـورج كلـونـي وبـراد بيت، والـفـيـلـم الـذي جلب لها جائزة أوسكار أفضل ممثلة «إيرين بروكوفيتش». وها هي الآن تؤدي بطولة الفيلم المأسوي العاطفي «سر في عيونهم» من إخـراج بيلي راي والذي تتقاسم بطولته مع نجمة ثانية من المستوى نفسه هي نيكول كيدمان، غير «ماني مونستر» المقدم في مهرجان «كان» ٢٠١٦ والذي تمثل فيه أمام جـورج كلوني. أتت جوليا روبرتس إلى باريس عائدة من مدينة دوفيل المطلة على بحر المانش، حيث كرّمها مهرجان السينما الأميركية، وبهذه المناسبة قالت: «أنني لم أتوقع أن يكرمني مهرجان دوفيل هذا العام، فأنا أتيت إلى مهرجان «كان» مايو الماضي من أجل تقديم فيلم «ماني مونستر» من إخراج جـودي فوستر والـذي أمثل فيه إلـى جـوار جـورج كلوني، وبالتالي كنت بعيدة كل البعد عن تخيل دعوتي إلى مهرجان آخر في البلد نفسه، وأقصد فرنسا، وفي العام نفسه، وليس من أجل الترويج لفيلم محدد هـذه المـرة، بل لتسلم جائزة تكريمية في حفلة بحضور رئيس بلدية المدينة ووزيرة الثقافة. أنا فخورة جداً بالتكريم إياه وأقول «تحيا فرنسا». يتعرض الفيلم للموقف الذي يعيشه مقدم برنامج تلفزيوني ناجح ويؤديه جـورج كلوني، عندما يقتحم رجل شاب فجأة استوديو التصوير حاملاً السلاح ومهدداً الجميع بقتل مقدم البرنامج على الهواء إذا لم يعترف هذا الشخص رسمياً بأن برنامجه عبارة عن عملية احتيال، إضافة إلى مطالبته بمبلغ كبير من المال. وسوف تبذل منتجة البرنامج التي أمثل شخصيتها أنا، كل الجهود لحل المشكلة وإنقاذ زميلها من الورطة. أن تتصدى امرأة لإخراج فيلم من نـوع المـغـامـرات وهـا هي جـودي فوستر تفعل ذلك عن طريق توليها تنفيذ «ماني مونستر»، تقول جوليا، أفلام المغامرات العنيفة عادة ما يخرجها الرجال، إذا استثنينا كاثرين بيغلو التي تميل إلى إخـراج أفـلام الـحـرب. وأنـا تساءلت قبل بدء التصوير عن الأسلوب الذي ستتبعه فوستر في إدارة المـواقـف الـقـويـة الخطرة، وفوجئت في ما بعد بالعثور على امرأة ملمة تماماً بكل مقومات التصوير الخاصة باللون السينمائي المعني، فهي لا بد أن تكون تدربت وقرأت والتقت بعض الخبراء في المسألة، وأنا أحيي إذاً روحها المهنية من هذه الناحية. وربما أن الفارق الوحيد بين فوستر وأي مخرج من جنس الرجال جاء لمصلحتي بما أنها أعطت الأولوية المطلقة لشخصية المنتجة، أي لي، علماً بأن أفلام المغامرات عادة ما تضع البطل الرجالي في المرتبة الأولى. وأنا بالتالي أشجع النساء على اقتحام ميدان سينما المغامرات والحركة، فمستقبلهن في هذه السينما.

ياسمين صبري من فتاة إعلانات إلى بطلة بفيلم «هبوط إضطراري»

استطاعت ياسمين صبري بملامحها الجذابة ولهجتها الإسكندرانية لفت الانتباه إليها وكانت هذه أولى خطوات النجاح لها، حيث أن ياسمين كانت بدايتها كموديل إعلانات، إلى أن رشحتها إحدى المخرجات للمشاركة بأول عمل تمثيلي لها وهو مسلسل «خطوات الشيطان» مع الداعية معز مسعود، ومحمد عادل.

ومن «خطوات الشيطان» تم اختيار ياسمين صبري لمشاركة محمود عبدالعزيز بمسلسل «جبل الحلال»، وتوالت أعمال ياسمين صبري من عمل لآخر حتى شاركت بمسلسل «طريقي» التي تعتبره «وش السعد» عليها، وقالت عنه إن شخصية «ليلى» التي قدمتها بالمسلسل كانت تُشبهها، وإنها كانت على طبيعتها وبنفس لهجتها الإسكندرانية التي تعتز بها، فهي ترى أن الجمهور عرفها من هذا العمل.

وكان آخر ظهور لياسمين صبري بالفيلم السينمائي «جحيم في الهند» الذي وصلت إيراداته إلى ٣٥ مليون جنية منذ عرضه، والجديد في مشوار ياسمين صبري هو تعاقدها على البطولة الثانية لها بالفيلم السينمائي «هبوط إضطراري» مع أحمد السقا، وغادة عادل، تدور أحداث الفيلم حول مقتل نجل أحد رجال الأعمال وتشير أصابع الاتهام إلى اثنين من الشخصيات التي تربطهما علاقة به مما يضطرهما للهرب لتبدأ رحلة البحث.

Masterminds يفتقر إلى الإتقان

لا شك في أن البعض يعتبر زاك غاليفياناكيس بشعره الغريب قمة في الفكاهة. إن كنت من هذه الفئة من الناس، فلا تتردد في الانضمام إلينا. من المؤكد أنك ستستمتع كثيراً بمشاهدة فيلم الفكاهة الخفيف والسخيف جداً Masterminds.

سنُفاجأ حين تعلم أن Masterminds يرتكز على قصة حقيقية لإحدى أكبر عمليات سرقة المال النقدي في الولايات المتحدة. في الفيلم، يلجأ زاك غاليفياناكيس إلى مجموعة متنوعة ومجنونة من الشعر المستعار والتصفيفات، من الشعر الأشقر الطويل مروراً بالأسود المجعد القصير، إلى تسريحة الأمير الوسيم التي يحتفظ بها للمناسبات المهمة. Masterminds فيلم بسيط وغريب جداً لا يمكننا بالتأكيد إدراجه بين أهم أعمال المخرج جارد هيس، التي تشمل الفيلمين الفكاهيين الكلاسيكيين Napoleon Dynamite وNacho Libre، أو حتى بين أفضل أعمال نجومه. رغم ذلك، يدفعك المزج المبتكر بين جنون جريمة السرقة الفعلية عام ١٩٩٧ وأداء الممثلين الفكاهيين المبدعين المميز إلى الضحك كثيراً. يؤدي غاليفياناكيس دور ديفيد غانت الساذج والخجول. يعمل في شركة لوميس فارغو للشاحنات المصفحة وتجمعه علاقة خالية من الحب بجانديس (كايت ماكينون في أداء خالٍ من أي عاطفة)، مع أنه يعشق زميلته الجميلة في العمل كيلي (كريستن ويغ). ترسم الأخيرة وصديقها ستيفن (أوين ويلسون)، وهو لص صغير، خطة لسرقة خزنة الشركة، ويورطان ديفيد العاشق في خطتهما ليكون رجلهما في الشركة. صحيح أن ديفيد يفتقر بالكامل إلى المهارة والمنطق، إلا أنه ينجح في تنفيذ العملية. لكنه سرعان ما يجد نفسه مطارداً من الشرطة في المكسيك، في حين ينعم ستيفن وعائلته بثروة طائلة في كارولاينا الشمالية، منفقين بحرية الملايين التي سرقها ديفيد.

تقوم مقاربة هيس على منح ممثليه الفكاهيين الوقت، والمساحة، والحرية اللازمة ليتخطوا حدود ميولهم الغريبة الخاصة. ومن عبارات جاك بلاك في Nacho Libre إلى ارتجال جيم كليمنت المميز في Don Verdean، نلاحظ أن هيس يتيح للغرابة الفكاهية المساحة الضرورية لتبرز. ولا شك في أن هذا الأسلوب يلائم تماماً ممثلاً فكاهياً كغاليفياناكيس، الذي يستطيع إضحاكك بمجرد نظرة مدروسة أو نغمة متقنة من إحدى شخصياته المميزة. لا شك في أن Masterminds يضم كثيراً من اللحظات المضحكة بحق، خصوصاً مع مجموعة ممثلين فكاهيين مميزين تشمل أيضاً ليسلي جونز وجايسون سوديكيس، اللذين يشاركان في Saturday Night Live.

مع فريق مماثل، يكفي أن تشغل الكاميرا وتتأمل الأعمال الجنونية وهي تتطور: أداء ويغ موسيقى أغنية حب عبر الجهاز اللاسلكي، جلسة تصوير غريبة تجمع ديفيد وجانديس بمناسبة خطبتهما، أو حتى تزحلق غاليفياناكيس بحذاء مزود بعجلات. لكنك تشعر بأن وتيرة هيس الأكثر بطئاً وجفافاً لا تلائم قصة السرقة هذه الحماسية والكثيرة الحركة. ربما يعود ذلك إلى أن هذا أول عمل يخرجه هيس ولا يشارك في كتابته (أعد السيناريو كريس بومان، وهابل بالمر، وإيميلي سبيغي). نتيجة لذلك، تلاحظ أن Masterminds يحتوي على كثير من الشخصيات، والحبكات، واللحظات المرتبطة بالقصة العامة وبالحركة، ما يحدّ بالتالي من الفرص التي تتيح لتلك الشخصيات الغريبة الانطلاق بحرية. يتحوّل الفيلم في النهاية إلى قصة مألوفة عن بطل غريب من تسعينيات القرن الماضي يحلّ المشكلة. وهكذا يخفق في الغوص في محاور أكثر عمقاً عن الجريمة والعقاب والحب. كذلك ينتابك أحياناً الشعور بأن الممثلين ومعدي الفيلم يضحكون على المشاهد العادي البسيط بدل أن يضحكوا معه. رغم ذلك، يمتاز Masterminds بعدد من اللحظات المضحكة بحق، وذلك بفضل ممثليه الجريئين والمندفعين، ومخرجه الذي يفسح في المجال أمامهم للانطلاق.

«فرانتز» فيلم غيرتقليدي لفرانسوا أوزون

المـخـرج الـفـرنـسـي فرانـسـوا أوزون، يعود بفيلم يختلف كثيرا عما قدمه من قبل من أعمال سينمائية.

عنوانه «فرانتز»، وهو ميلودراما تاريـخـيـة، تبين وجـهـة نظر ألمانيا وفرنسا حول الحرب العالمية الأولى.

قصة الفيلم تـدور حـول جندي فرنسي سابق، يقررزيارة عائلة جندي ألماني، مات أمام عينيه خلال الحرب. لكن وجـوده لـم يكن مرحبا بـه في هذه البلدة الألمانية، التي يخيم على سكانها الحزن والإستياء.

«فرانتز»، هو بمثابة طبعة جديدة لفيلم صامت، من توقيع الألماني إرنست لوبيتش.

الحزن والشعور بالذنب هي من المواضيع الرئيسية في فيلم «فرانتز»، الـذي يبتعد عن الأفـلام التقليدية، بفضل السيناريو المميز لكاتبه فرانسوا أوزون.

أداء الممثلة الألمانية بولا بيير، كان أحد نقاط قوة الفيلم، وهو فيلم دقيق وصادق. خاتمة القصة متماسكة وعاطفية وغير متوقعة.

سينماتك

من ذاكرة السينما

المرأة كمخرجة للفيلم الروائي المصري (٨)

كاملة أبو ذكري: بين السينما والتلفزيون

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

كاملة أبو ذكري.. هي أيضاً مخرجة من جيل التسعينات من القرن الماضي، تخرجت من المعهد العالي للسينما، وبدأت مشوارها الفني من خلال العمل كمساعد مخرج ثاني في فيلم (١٣١ أشغال) للمخرج نادر جلال سنة ١٩٩٣، ثم بعدها قامت بإخراج فيلمها القصير الأول (قطار الساعة السادسة)، ثم عادت بعد ذلك للعمل كمساعد مخرج في أفلام (هالو أمريكا) و(إتفرج يا سلام و(اللمبي) بطولة الفنان (محمد سعد) و(إزاي تخلي البنات تحبك)، إلى أن قامت بإخراج أول أفلامها السينمائية (سنة أولى نصب) سنة ٢٠٠٤، تلته بأفلام (ملك وكتابة) و(عن العشق والهوى) و(واحد صفر). أما على صعيد التلفزيون فقامت بإخراج مسلسل السيت كوم (٦ ميدان التحرير) عام ٢٠٠٩، ومسلسل (ذات) عام ٢٠١٣، ومسلسل (سجن النسا) عام ٢٠١٤.

سيكون فيلم (ملك وكتابة ـ ٢٠٠٦)، اختيارنا الوحيد للتعريف بالمخرجة كاملة أبو ذكرى، حيث يعد من بين الأفلام المصرية القليلة الناجحة خلال العشر سنوات الأخيرة.. تدور أحداث الفيلم (الذي كتبه الثنائي أحمد الناصر وسامي حسام)، حول أستاذ التمثيل المسرحي الدكتور محمود (محمود حميدة)، الصارم والملتزم بالنظام والمواعيد في تعامله مع طلابه في المعهد، وحتى في حياته الشخصية والعامة، في البيت والشارع. وهو متسلط في الرأي معتقداً بأنه على حق. وبسبب ضروفه هذه، نراه منشغلاً بعمله، ليس له أصدقاء ولا يعرف من الحياة سوى العمل والمنزل.. حتى علاقته بزوجته (عايدة رياض) تبدو علاقة جامدة، بل ميته، وكل منهما يعيش عالم لوحده ومنشغل عن الآخر. وهو مقتنع وسعيد بحياته هذه، أو هكذا يبدو. إلى أن يكتشف بالصدفة بأن زوجته تخونة، عندما يداهمها مع عشيقها في الحمام.

هذا الموقف، يكون سبباً لتغيير جذري في حياته.. حيث تكون الصدمة قوية باعتباره العارف بكل شيء، فبعد معاناة ومرحلة صراع وبحث عن الذات واعتزال للحياة لفترة، بعد أن طلق زوجته وأقام في شقة صديقه وزميله في العمل الدكتور عبده (لطفي لبيب)، ويبدأ بالتردد على المقاهي، ويتعرف على روادها لتمضية الوقت، ويحدث هذا التحول التدريجي في شخصيته، وخصوصاً بعد أن يتعرف على الممثلة الشابة هند (هند صبري)، التي يتصادف وجودها في نفس المقهى الذي يتردد عليه. وبالرغم من بداية العلاقة الحرجة بينهما ورغم فارق السن بينهما، إلا أنهما يصبحان صديقين قريبين، وتزداد علاقتهما تألقاً، ويؤثر كل منهما في الآخر بشكل إيجابي. حيث تنجح هند في أن تفتح له آفاقاً أخرى للحياة، من خلال صدقها وجمالها وطبيعتها وتوازن عواطفها، لتتهاوى قناعاته القديمة، ويكتشف عالم السينما من خلالها، ويصل إلى قناعة بأن الإنسان بما ينجز مهما كان صغيراً. ينطلق في علاقته بهند، ويعيش حياته بلا ممنوعات، ليشعر بطعم الصداقة الحقة، من خلال تلك الفاتنة بعفويتها فتنتها الطاغية.

أن يعالج فيلم مصري علاقة الصداقة بين رجل وإمـرأة، فهو أمر لم يألفه المتفرج عندنا، هنا في فيلمنا هذا نتابع تلك العلاقة الصعبة والجميلة بين هند والدكتور محمود والتي يملؤها بمشاعر السعادة والفرح والثقة والاحترام.. علاقة براقة ليس دافعها الانجذاب الجنسي، يؤكدها الفيلم من مشهد إلى آخر، من خلال لقطات في معظمها متوسطة أو متوسطة قريبة، للإيحاء بالحياة الجديدة لهذا الأستاذ المتزمت..!!

شخصيات فيلم (ملك وكتابة) تنتمي جميعها إلى الطبقة الوسطى، وتعمل في مجالات الفن.. فالدكتور يعمل في تدريس التمثيل، وزوجته تدرس الموسيقى، وصديقه زميله في التدريس، وهند المنطلقة ممثلة ناشئة، وحبيبها مصور فوتوغرافي، وبالطبع أصدقائها ممثلون ومثقفون.

(ملك وكتابة) فيلماً عن السينما، عن العاملين بها وعن محبيها، عن جمالياتها، وهو في نفس الوقت تحية للسينما الجادة، السينما التي ينتمي إليها هذا الفيلم.. السينما المصرية الجديدة، والتي بدأت كتيار مع بداية الثمانينات، تلك السينما التي تابعناها واستمتعنا بها، والتي قدمها جيل محمد خان وخيري بشارة ومعهما فرسان آخرين صنعوا معاً تياراً سينمائياً مهما.. هنا يسجل صناع فيلم (ملك وكتابة) التحية لهذه السينما من خلال استضافته لهذين المخرجين ومعهما زميلهما مدير التصوير والمخرج طارق التلمساني ضمن أحداث الفيلم، ليسجل هذه الشهادة الواضحة بأن تلك السينما التي صنعوها مازالت باقية ومستمرة.

تبدأ المعالجة السردية للحكاية غير المألوفة في السينما المصرية، بمتابعة الشخصية المحورية الأولى، حيث أستاذ التمثيل الذي يخاف من التمثيل، ومتزمت في تدريسه، ونراه يخاف من الحب أيضاً ليتصور زوجته مثالية ومستوعبة لكل أبعاد شخصيته، ونراه يحكي عن تطابق الجوهر مع المضمون، إلا أننا نكتشف بأن جوهره يعكس خواء وفراغاً. حيث أنه العارف بكل شيء ولا يقتنع بأي رأي ما لم يكن متماشياً مع آرائه الكلاسيكية المتزمته، متلبس وسادي يعيش حياة خاوية وتقليدية. كل هذا جسدته المخرجة كاملة أبو ذكرى بلقطات من الأسفل إلى الأعلى لتوحي بالغرور والتعالي، مع استخدامها للقطات البعيدة.

أما الشخصية المحورية الثانية، هي شخصية هند الفتاة الطموحة والمنطلقة، والواثقة من نفسها، تعيش يومها ببساطة وتلقائية، وهي على علاقة عاطفية بالمصور حاتم (خالد أبو النجا)، وهو شاب ثري لاه كسول يعشقها، ولكنه يكتفي معها بعلاقة حرة بعيداً عن الزواج، تختلف معه كثيراً، وتحاول أن تغيره. في الجانب الآخر، تنجح هند في تغيير حياة الدكتور محمود، حيث تدخله في عالمها، عالم التمثيل، بل وتجعله يقوم بالتمثيل في السينما في أدوار صغيرة. كما تعرفه على أصدقائها. وهو بالمقابل يتعايش مع هذا العالم الجديد، متجاوزاً بعض العقبات الصغيرة.

في فيلم (ملك وكتابة) هناك أداء تمثيلي خلاق يحيط بك إثناء المشاهدة، أداء يجعلك في حالة غريبة من السعادة، يتألق فيه الجميع، شخصيات رئيسية وثانوية.. على رأس هذه المجموعة، المبدع محمود حميدة، من خلال تجسيده لمشاعر وحالات متناقضة، فيما بين الحزن والفرح، الغضب والضحك.. يذكرنا حميدة كثيراً بالنجم رشدي أباظة في سنوات تألقه. أما هند صبري، فهي المتألقة في دور جميل، أعطته الكثير من روحها لكي نشعر بتلك الحيوية للشخصية.. دور استحقت عليه الجوائز والإشادة في كل مكان يعرض فيه الفيلم..!

شباب فرنسيون يتحولون إلى إرهابيين في «نوكتوراما»

فيلم «نوكتوراما»، للمخرج الفرنسي برتران بونيلو، يقدم صورة جريئة ومثيرة للجدل، حول مجموعة من الشبان الباريسيين، الذين يحاولون تنفيذ هجمات إرهابية في جميع أنحاء المدينة.

سيناريو الفيلم، كتب منذ فترة طويلة نسبيا من الهجمات الإرهابية التي عرفتها فرنسا خلال الأشهر الماضية.

الفيلم ينقسم إلى فصلين، الفصل الأول يركز على تحركات الأبطال في العاصمة الفرنسية باريس، وهم مزيج من الشباب من أعمار وأصول مختلفة.

في الفصل الثاني، يقرر الشباب الإختباء في متجرفخم، في أحد مراكز التسوق. سواء في شوارع باريس أو داخل المتجر، الأجواء تكون ثقيلة. بونيلو، لا يصدر أحكاما بخصوص أبطاله، بل إنه يفضل سرد أعمالهم بطريقة تأملية ويمنح المشاهد حرية تشكيل آرائه.

المخرج لا يركز أيضا على دوافع هؤلاء الشباب، قوة الفيلم تكمن في مشاهده، كتلك التي تدور في المتجر، أو السجن المؤقت، حيث نرى تصرفات سريالية للأبطال، الذين يدركون أن النهاية ستكون سيئة دون شك.